

## بيان يليه وفد المملكة المغربية باسم أعضاء مبادرة اتفاقية مناهضة التعذيب

يسرني أن ألقى هذا البيان نيابة عن حكومات الشيلي والدنمارك وغانا وإندونيسيا والمغرب أعضاء مبادرة اتفاقية مناهضة التعذيب CTI.

### السيد الرئيس

لقد مرت ثلاث سنوات منذ وضعنا لأنفسنا هدفا طموحا يتمثل في تحقيق مصادقة عالمية على اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب والعمل على حسن انفاذ مقتضياتها. ولقد بلغ عدد الدول الأطراف في هذه الاتفاقية ما مجموعه 161 دولة في حين أن 34 دولة لا زالت لم تنضم بعد إليها.

ونحن نعتقد أن التصديق العالمي لا يزال يمكن تحقيقه من خلال الاستمرار في اتباع استراتيجية بسيطة تقوم على توفير محطات تتيح للدول تقاسم التجارب والمساعدة وإلهام بعضها البعض من أجل التصديق على الاتفاقية وتحسين تنفيذ بنودها.

ولقد مضت مبادرة CTI في تواصلها مع عدد كبير من الدول على مدى السنة الماضية حيث قمنا بالعديد من الأنشطة و نظمنا فعاليات في كل من جنيف ونيويورك، وكذلك في الدانمرك، و فيجي، و غانا، و غرانا، و سانت لوسيا، و سورينام و فيينا. ولعل مشاركة 46 دولة في الأحداث الإقليمية الكبرى الثلاثة التي تم تنظيمها تدل على أن هنالك إرادة شاملة لتخليص العالم من جريمة التعذيب.

كما اننا قمنا بنشر نسخة منقحة من دليل أدوات التصديق على اتفاقية مناهضة التعذيب والذي يحتوي الآن على قوالب سهلة الاستخدام خاصة بالتصديق أو الانضمام، والتحفظات والإعلانات. و قمنا أيضا بتعاون مع جمعية الوقاية من التعذيب APT، بنشر دليل حول التشريعات الخاصة بمكافحة التعذيب و أصدرنا فيلما قصيرا حول إعادة تأهيل ضحايا التعذيب؛ بالإضافة الى أننا شرعنا في تطوير عدد من وسائل تنفيذ اتفاقية مناهضة التعذيب والتي سيتم توفيرها على الانترنت على أساس متجدد.

### السيد الرئيس

اسمحوا لي أن ألفت انتباه المجلس إلى بعض التقدم الذي حققته بعض الدول علاقة بالاتفاقية خلال العام الماضي حيث رحبنا خلال سنة 2016 بدولتين جديدتين ضمن الدول الأطراف وهي فيجي وجمهورية أفريقيا الوسطى كما أن ساو تومي وبرينسيبي انضمت الى الاتفاقية هذا العام وهي تستحق التهنئة للقيام بذلك.

كما اننا نرحب أيضا بكابو فيردي، وجمهورية أفريقيا الوسطى وغانا كدول جديدة أطراف في البروتوكول الاختياري



و نثني على الجهود المستمرة التي تبذلها كل من جزر القمر، و غرانا، و ماليزيا، و سلطنة عمان وسورينام من أجل التصديق على الاتفاقية. كما نشيد بابوا غينيا الجديدة والسودان وسورينام لقبولها بتوصيات بالتصديق على الاتفاقية خلال الاستعراض الدوري الشامل. و تتطلع مبادرة CTI إلى التعاون مع هذه الدول ودعم مساعيها . وعلاوة على ذلك، فإننا نشيد بالتزام كل من أستراليا، و بلجيكا، و إيرلندا، و ناميبيا، و السيشيل، و سيراليون، و سوازيلاند وتايلاند بالتصديق على البروتوكول الاختياري.

وشهدنا أيضا تطورا إيجابيا في مجال التنفيذ الفعال للاتفاقية وللبروتوكول الاختياري على الصعيد الوطني ونحن نثني على الجهود المستمرة التي تبذل لهذه الغاية.

و نود تسليط الضوء على أهمية لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب ، ولجنة الأمم المتحدة الفرعية للوقاية من التعذيب ، والمقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالتعذيب بصفتهم فاعلين أساسيين في المعركة العالمية ضد التعذيب. و كما نود أن نشكر هذه الآليات الثلاث على تعاونها القوي خلال العام الماضي و نشجع كافة الدول على مواصلة تعاونها البناء مع هذه الآليات.

و نود أيضا أن نتقدم بالشكر إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة 37 التي انضمت حتى الآن الى مجموعة أصدقاء مبادرة CTI مع امتناننا للدعم المستمر الذي تقدمه من خلال الجهود الثنائية و من خلال المشاركة في الفعاليات الإقليمية لمبادرة CTI. و نكرر دعوتنا لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى الانضمام إلى مجموعة أصدقاء المبادرة.

ونود أيضا الاعتراف بدور مجموعة المنظمات غير حكومية والخبراء الرواد الأعضاء في مجموعة الاصدقاء ، كما نتقدم بالشكر الخاص لجمعية الوقاية من التعذيب APT و نتطلع إلى مواصلة الشراكة الوثيقة والقوية خلال سنة 2017.

و أخيرا ، نشجع بقوة الدول التي لم تتخذ بعد خطوات نحو التصديق على اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب على النظر في القيام بذلك . و ستضل مبادرة CTI على أهبة الاستعداد لدعم أي دولة ترغب في إحراز تقدم بشأن هذه المسألة.